

قائمة جديدة

أفضل ١٠٠ فيلم أمريكي

ترجمة نادية فارس

كازابلانكا، غناء تحت المطر، ذهب مع الريح، لورنس العرب، اما الافلام التي فشلت في هذا العام في الوصول فهي: د. زيفاكو، امديوس، رقص مع الذئاب، فانتازيا ومعنى الجاز. ويقابل هذا الفضل، صعود افلام اخرى الى القائمة للمرة الاولى وهي: "عدم تحمل" اخراج غريفيث- ١٩١٦، سبارتاكس اخراج ستانلي كيوبريك، رحلات سوليفان اخراج بريستون ستيج- ١٩٤١، واخيرا فيلم روبرت التمان، ناشفيل. والمختصون السينمائيون ١٥٠٠٠: منتجون، مخرجون نقاد وممثلون، الذين وقع عليهم الاختبار للتصويت زودوا بقائمة تضم ٤٠٠ فيلما لاختيار المئة منها.

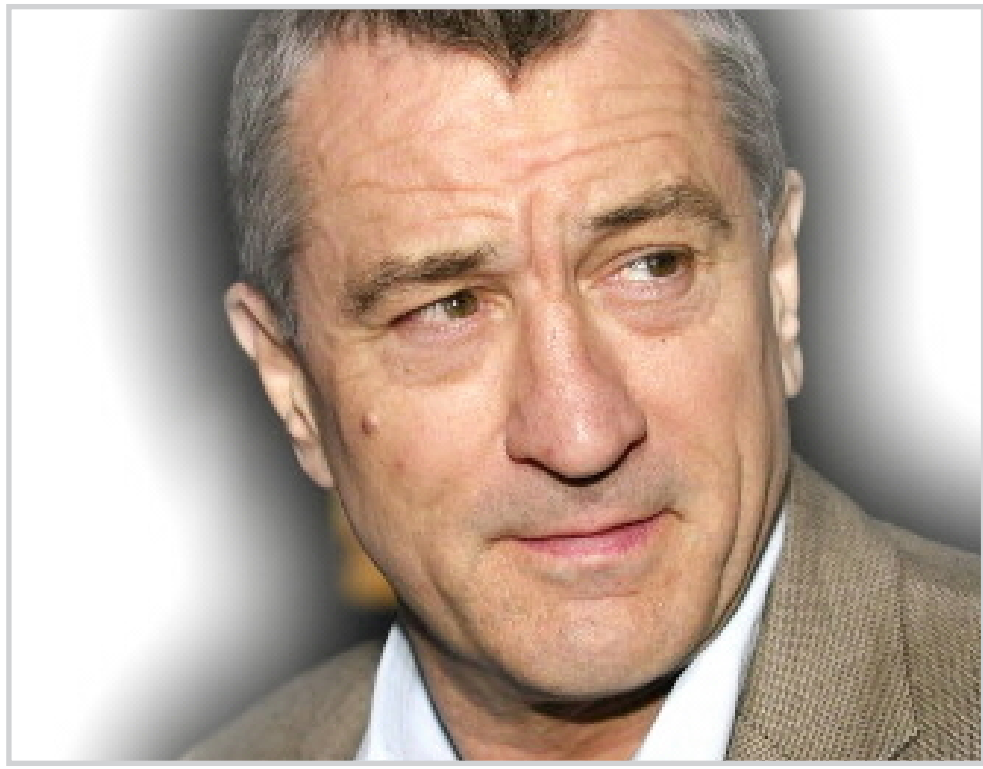
عن الفارديات

دي نبرو، اما ستيفن سبيلبرغ فهو المخرج المحتفى به في هذه القائمة اذ اختير له خمسة افلام وتتضمن القائمة اربعة افلام فقط من التسعينيات وهي رفاق الخاتم، ثابيتانك انقاذ الجندي رايان والحاسة السادسة. ولان الافلام الحديثة لم تلق حماسا من المساهمة في الاختيار لعدم تميزها فان الافلام القديمة التي ساهمت في اضافة المزيد الى صناعة السينما، قد اصبحت اكثر اهمية بالنسبة لهذا التاريخ، فيلم "اضواء المدينة" احتل المركز (١١)، واحتل بستر كيتون بفيلمه الكوميدي عن حرب اهلية المركز (١٨).

الافلام العشر الاولى، هي نفسها التي تحتل قائمة افضل الافلام التي تشرف عليها مؤسسة الفيلم الأمريكي منذ عشرة اعوام "العراق" انتقل الى المركز الثاني وتليه افلام اخرى بالتتالي:

تبدأ قائمة افضل ١٠٠ فيلم امريكي بفيلم ملحمي من الطراز القديم وتنتهي بأخر. المواطن كين لاورسون ويلز، عام ١٩٤١/ عن صاحب صحيفة شهير، احتل الموقع الاول في هذه القائمة الحديثة التي صدرت في خلال هذا الاسبوع عن مؤسسة الفيلم الأمريكي وفي ذيل القائمة جاء "بن هور" من اخراج ويليام وايلر عام ١٩٥٩/ بطولة شارلوتون هيستون، وفيما بين الفيلمين، عناوين تظهر بوضوح ان صناع الافلام، يميلون اليوم الى العصر الذهبي لهوليوود وان افلام اعوام السبعينيات من القرن الماضي تمثل الذروة في ذاكرتهم بالنسبة الى تميزها عن غيرها.

وهكذا نجد ان "الثور الهائج" لمارتين سكورسيزي "عرض ١٩٨٠" هو افضل افلام تلك المرحلة حسب آراء ١٥٠٠ من صناع السينما وممثلين ونقاد الفيلم باللونين الاسود والابيض وبطولة روبرت



اكتشاف سفن الفايكنغ الضخمة في مدافنهم

ترجمة: عدوية الهلالي

على الاضطلاع بأعمالهم الملاحية البارعة العجيبة، ونحن نعرف الكثير عن هذه السفن لأن العديد منها قد اكتشف في الروابي التي كان الفايكنغ يتخذونها مدافن لهم، مثل سفينة أوزبيرج، وسفينة جوكستاد، وكانت سفينة الجوكستاد في جملتها بطول نحو ٢٥ مترا ويعرض ٥٥متر.

لقد عبر نموذج مطابق من هذه السفينة المحيط الأطلنطي عام ١٨٧٣، وكانت تسيير بالأشعة بمتوسط سرعة بلغ ١١ عقدة في يوم واحد. وكان شراعها الأكبر مزخرفا بخطوط عريضة رأسية بيضاء وحمراء. وكانت مجاذيفها بطول نحو ٥ متر بالقياس الى حجم المجاذيف المستعملة في قوارب النجاة الحديثة وكان لها نصل ضيق. والمرجح ان سفينة أوزبيرج كانت تستخدم في الرحلات الأقصر ولكنها كانت وافر الزخرفة بكثير من نماذج فن الفايكنغ.

وفي الروابي التي كان يستخدمها الفايكنغ للدفن، عثر على الكثير من الحلي النفيسة والمنوعة، والكثير من هذه الحلي لم يكن من صنعهم، وانما كانت حصيدا للثوب والنهب أو الجزية، ولقد كانت تتراوح بين الهماز المتقن للخيول وبين الحلي النسائية..

عن الأكسبريس الفرنسية

ومقدرة، فقد واجهتهم اوقات عصبية مروعة، بما كانوا يتعرضون له على الدوام من تكرار الغارات والأرهاق والهزائم، والأضطراب الى دفع جزية قوامها مبالغ كبيرة من الأموال..

وكانت الأديرة من بين الأهداف الرئيسة للفايكنغ. ولما كان كثير من سجلات ذلك العهد محفوظة لدى الرهبان، فمن الطبيعي أن تكون صحائف أعمالهم مماثلة في سونها لأفعالهم..

لكن هناك جانبا آخر للفايكنغ فبرغم انهم كانوا سلايين نهايةين، فقد كانت قائمة منجزاتهم طويلة وكانوا على الأرجح أول أوروبيين وضعوا أقدامهم في أمريكا..

وقد توغلو حتى ايسلندا وجرينلاند وأقاموا دوليات قوية في روسيا وجنوبي إيطاليا واصبحت دوقية نورماندي القوية جيدة التنظيم مقاما لهم في شمالي فرنسا، وقدر أن يصبح دوقها ملكا لأنجلترا وفي هذا كله مايبين ان الفايكنغ كانوا على قدر غير عادي من المبادرة ووفرة النشاط فضلا عن ذلك فقد تركوا وراءهم آثار حضارة قوية، وقد لا تكون هذه الحضارة مماثلة في تقدمها لبعض الحضارات الأخرى في أوروبا، ولكنها تبين الى أي مدى كان بلغه هؤلاء القوم في نشاطهم وتكيفهم مع البيئة.

وربما كانت أكثر مخلفات الفايكنغ إسترعاءاً للنظر هي سفنهم، التي كانت تماثل في تقدمها غيرها من السفن الأوروبية، وكانت عوناً للفايكنغ

عندما تلتقي بالفايكنغ على صفحات كتب التاريخ التي تقرأها، فسترى انهم يمثلون دور المحاربين ذوي الضراوة والمكر والقسوة الذين كانوا يبحرون في سفنهم الأنيقة السريعة من موطنهم الأصلي في اسكندنافيا، يعيشون في الأرض سلبا ونهباً ويفتصبون الأرض من سكانها الشرعيين.

ومن المعروف ان الفايكنغ فيما بين التاسع والقرن الحادي عشر، كانوا طلائع نشر الدمار في عموم أوروبا. ولقد كانت إنجلترا مستهدفة على الدوام للتخريب والنهب على ايديهم. ولم ينقذها من الأباداة تماما سوى عبقرية الملك الفريد ومقدرته.

أما حكام أوروبا الذين كانوا أقل منه قوة



(كيت) تستفيق من غيبوبة ١٨ عاماً



ترجمة: دلالة مصطفى

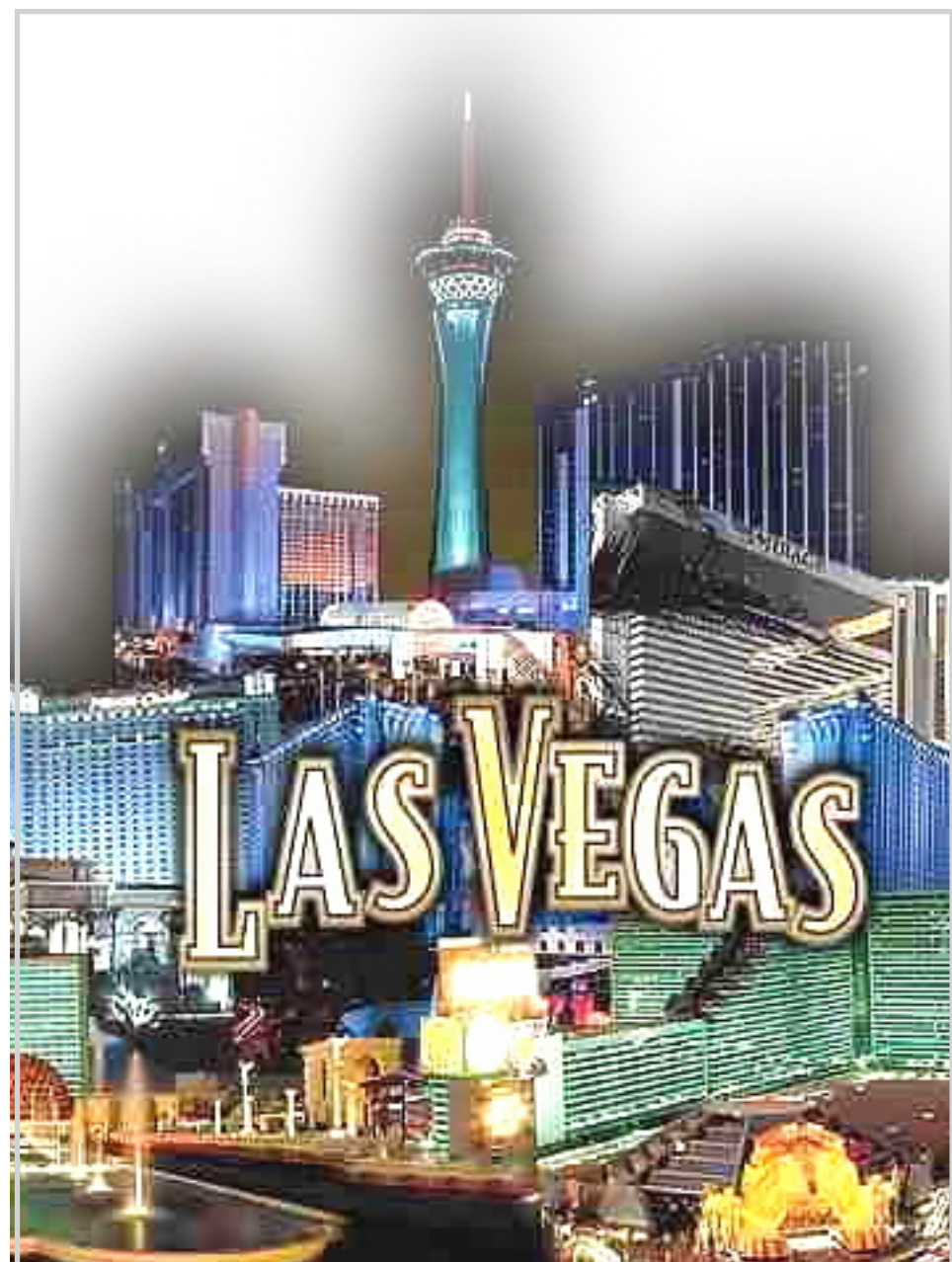
لهوليوود فانها بالطبع غير مهمة للفصل بين فيغاس المدينة وفيغاس السينما. ففي بداية السينما في فيغاس كانت هذه المدينة تمثل المكان حيث مايجوب في الملاهي يمكن تحويله الى قصص ناجحة وحيث كانت فتاة الغاية يمكن ان تصبح نجمة بالعزيمة والاصرار. ولا بأس من القول بان المدينة كانت في ذلك تحت سيطرة العصابات تماما امثال مير لانسكي ويكزي سيكيل والمجموعات المشبوهة الأخرى والنقابات والفساد المعروفة وحتى ان كانت سينما فيغاس تسمى "الايقونة" كما في الفيلم الرومانسي: تحيا لاس فيغاس "من بطولة الفيس وان ماركرت في ١٩٦٤ فانه لم يكن سوى نتاج ترويجي لتحسين صورة مدينة الخيال هذه. وبينما السينما بدأت بالنضوج خلال السبعينات والثمانينات. فان لاس فيغاس السينما بقيت مكانا رمزيا اذ انها تمثل صورة قائمة ووحيدة لا يبطال السينما المدمنين على الكحول. وبقيت هذه المدينة تمثل الضمحلل اللحم الاميريكي والفساد الاخلاقي. وبعد مرور ثلاثين عاما فان هوليوود قررت اخيرا التعامل مع قصص سيكيل ولانسكي وعصابات فيغاس في ملهى مارتن سكورسز. اذ كانت هذه الافلام غاطسة في الحنين الى ماضي هؤلاء العصابات. اذ كانت هذه الافلام تحاول ان تصور فيغاس التي كانت قد تلاشت. وفي عملهم هذا فانهم قد ساهموا في اسطورة فيغاس كمكان خيالي. ولقد كانت هذه المدينة معروفة لدى الفيلسوف الفرنسي "جين بودريار" والذي وصفها بـ"الحقيقة المبالغ في مدينة" البينايات البديلة والمعالم المستنسخة والهة الزهور المزيفة فالتمثيل الايلاستيكية والتي كانت تحاول ان تتبارى مع الاماكن الأخرى. انها نسخة بلاستيكية من كل مدينة وفي اية مدينة. اذ يمكنك ان تدخل وتضع في روما القديمة اوفينيسيا او في مخترعات اميركا الحديثة التي تروق لك وبناء على ذلك فان الافلام عن فيغاس مستمرة بالبحث عن الاسطورة والخيال التي تزودها بها هذه المدينة المميزة.

لاس فيغاس في قلوب صانعي السينما

بطاقة بوكر واحدة. ومن المثير للسخرية ان يبلغ اتجاه صناعة الافلام الرومانسية في فيغاس ذروته في عهد كانت هذه المدينة نفسها غير معروفة لمتعهدي صناعة الافلام الخيالية. ان فيغاس اليوم تعتبر مصيدة للسانحين العوائل. اذ بلغت ايرادات هذه المدينة اكثر من مدخولات نوادي القمار التي كانت تصل الى ١٠ مليارات دولار. اذ انها المدينة التي تقضي فيها معظم العوائل اوقاتهما في المنتجعات الصناعية كمنتجع ماسدالي بي. اما بالنسبة لمنطقة الرات باك جيك فانها قد اصبحت وطبقا لما يقول مايكل فيريري المؤلف للتاريخ غير التقليدي لمدينة لاس فيغاس "انها المنطقة الاخيرة للانحدار الثقالي والمخاطيس لكل عمل رخيص ومقرق "ومن هنا فان شعبية هذه المدينة هي التي كانت قد انقذت كل من بامبيل اندرسون وفنان العاب الخفية الهولندي هانس كلوك للعرض السحري الذي تمت اقامته في منتجع هوليوود بلانت. اما بالنسبة

العنوان تمد هذه الافلام بالمدخل الجاهز الى هذه المنطقة المتميزة بالاسلوب والعاطفة المألوفة لدينا اذ هنا فيغاس تحدثنا عن عالم الرذيلة والعلاقات المشبوهة ومقامرات البوكر والمراهقات اذ في هذا العالم يمكنك ان تبيع زوجتك ليلية واحدة مقابل مليون من مدخولات نوادي القمار التي تدفع ديون القامرة في نوادي القمار ويمكنك ان تفقد ٦٥ الف دولار اضافة الى يد خطيبتك مقابل

ماذا يمكن ان نقول عن لاس فيغاس المدينة وعن السينما ولم تبدوان متلازمتين بشدة. في اية حال فان لاس فيغاس هي ليست موقعا عاديا لتصوير الافلام وليست استوديو اميريكي قديم كالذي نراه في نيويورك ولوس انجلوس ان فيغاس في السينما هي اكبر من ذلك. انها عنوان الفنان والممثل المسرحي. لنقل على سبيل المثال انها سينما توم كروز وستيفن سبيلبيرك. ان كلمة فيغاس في هذا



ترجمة: عمران السعيد

الغيبوبة بانه يشبه نجوم السينما حين تتجمع حوله الحشود من الاهل والاصدقاء والصحافة. تندفع (كايت) مسرعة خارج البيت بحثا عن صديقها وسط ذهول الام والاهل والذي تتمنى ان تعيد معه افراح الماضي واقامة سفرات المرح ويرامح الشواء الطيبة.

تتذكر (كايت) لحظة وقوعها في هذه الغيبوبة اذ جاءت نتيجة حادث سيارة يقودها صديقها بيت الذي حملت منه قبل الحادث والذي اختلطت فيه الامور ولم يتم الكشف عن خيوط الجريمة. تتصور (كايت) حالة دخولها تلك الغيبوبة وكانها تحليق طائر خفاش في غرفة الطعام وهكذا تستمر تلك الحالة معها كل هذه الفترة الطويلة وجاءت صحتها كي تكون حدثا مهما تناولته الصحافة بشكل واسع.

عن الفارديات

بثقة عالية بالنفس تزيح (كايت) الانابيب والابر الطبية عن جسمها وتحرك ساقيها بعيدا عن فراش المستشفى وتدخل الحمام بشكل طبيعي بعد غيبوبة دامت اكثر من ١٨ عام. جاء هذا الوضع مذهلا لوالدة كايت والتي اعتادت النهوض يوميا لتابعة حالة ابنتها المتعبة على مر هذه السنين الطويلة.

تبلغ الام جميع افراد العائلة والاصدقاء بهذا الحدث الاعجوبة. وهي تتذكر بداية حياة هذه الفتاة حين كانت تطارد القطط الصغيرة وتقتلها بوحشية واستمرت هذه العادة معها وهي شابة حيث تمارسها وقت الفراغ. تقع هذه الفتاة في غيبوبة بشكل مفاجيء تستمر معها هذه الفترة الطويلة ولم يصدق المعارف والاقارب هذه الصحة المراجعة مما دفع بشقيقتها الى التقني عليها لهول المفاجئة. وقد تدفع هذه الحالات ان يشعر المريض المعافى من